

المحاضرة 61 - العقيدة - المستوى الرابع - د. أبو زيد مكي -

الشفاعة وشروطها

أبو زيد مكي

يا راغبا في كل علم نافع ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه نطور أدواتنا في تقديم العلم الشرعي. أكاديمية زاد هذه عقيدتنا الصحيحة فطرة تنفي الشكوك بواضح البرهان السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:00:00

الحمد لله رب العالمين. والصلة والسلام على أشرف المرسلين محمد وعلى الله وصحبه أجمعين اللهم أنا نسألك علمًا نافعًا وعملاً صالحًا وقلباً خاشعاً ولساناً ذاكراً. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما - 00:00:50

واجعله حجة لنا ولا تجعله حجة علينا يا رب العالمين أيها الاحبة في الله نواصل الحديث عن الغلو في الصالحين ويقول قائل ما هي المصادر التي جعلت الغلالة يقعون فيما وقعوا فيه - 00:01:09

من الغلو في الصالحين بتعظيم قبورهم ومن صوره الغلو في الصالحين اتخاذ القبور مساجد ثم بعد ذلك توجهوا بالدعاء والذبح والنذر لا ولئك ما هي مصادرهم في في هذه الامر - 00:01:35

مصادر الغالبين في قبور الصالحين مصادرهم أما منامات رأى في المنام ان ذلك الولي الصالح ظهر في البقعة الفلانية وقال طالما انه ظهر لي في البقعة الفلانية اذا تلك بقعة مباركة اذا هو يأمرني ان ابني في ذلك المكان - 00:01:56

مسجدًا لانه ظهر لي مرة او اكثر من مرة في تلك البقعة ثم يعني يضع يعني مثل القبر ويقول كل الناس ان هذا قبر فلان. وهو يعلم انه قبر في مكان اخر. لكن يقول طالما انه ظهر لي هنا فهذا هذه بقعة مباركة - 00:02:21

فهي يعني اشبه بالمنامات هكذا. مصادرهم ما مصدرك؟ قال رأيت في المنام او يعني الذي دفعهم لذلك الغلو يعني حكايات مزعومة. يحكى انه كان كذا وكذا او تكون حكايات صحيحة لكنها من الشيطان - 00:02:41

مثل مثلاً اه نظر له في بقعة ماء ذلك الولي ويقضى له حاجته او يراه يطير في الهواء او كذا وهو في الحقيقة انما رأى شيطان تمثل له في صورة ذلك الرجل الصالح وانه يطير - 00:03:05

في الهواء او انه يسير على الماء او انه يقدم له حاجة فيفتن بذلك فيتوجه لذلك الولي الصالح بالدعاء والذبح والنذر وهكذا او احاديث مكذوبة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل حديث اذا اعيتكم - 00:03:24

الامور فعليكم باصحاب القبور. هذه احاديث مكذوبة. هذه مصادرهم ليس مصدرهم آآ وهذا لا يمكن ان يكون ليس مصدرهم كتاب الله او سنة نبيه صلى الله عليه وسلم او اجماع ليس هذا ليس من المصادر البتة. انما هي منامات او احاديث مكذوبة او حكاية مزعومة او حكاية صحيحة - 00:03:43

لكنها من عمل الشيطان هذه مصادر القبور القبورية نريد ان ننبه يا اخوان الى الطريقة المثلث في الحوار مع هؤلاء سذكراً طريقة الطريقة الوقائية كيف يحصن الانسان نفسه من شباهات الغلالة في القبور - 00:04:09

الغالف الصالحين وان هؤلاء الصالحون يقضون الامور وينفعون ويضررون وان الانسان اذا توجه الى اليهم بالدعاء والذبح والنذر قضيت حاجاته ماذا يصنع؟ حتى يقي نفسه من شباهتهم حتى يقي الانسان من الشبهات - 00:04:35

اذا طرحت عليه هذه الشبهات. هذه الامور المتشابهة لانه احياناً الكلام مخلوط حق بباطل فيشتبه عليك والنص قد يفهم منهم انه يتحدث عن الدنيا وهو اصلاً يتتحدث عن الآخرة لكنه يتحمل الامر فيتحمل ان يكون عن - 00:04:56

دنيا ويحتمل ان تكون على الاخرة. يحتمل ان يكون في حياته ويحتمل ان يكون بعد مماته هذه النصوص المتشابهة هذه القواعد التي يقولها او الكلام الذي يقوله وهو متشابه في حق وفيه باطل ما - 00:05:17

هي الطريقة المثلث حتى يحصن الانسان نفسه من شبكات القبوريين الطريقة المثلث ان ما اشتبه عليك رده الى المحكم البين من كتاب الله وسنة النبي صلى الله عليه وسلم. وهذه قاعدة قرآنية. رد المتشابه - 00:05:35

الى المحكم هذا سبب اهل الایمان واهل التوحيد الحالص ورد المحكم الى المتشابه وجعل المتشابه هو الاصل ويفسر المحكم في ضوء المتشابه هذه الطريقة الذين في قلوبهم زيف قال الله سبحانه وتعالى - 00:05:57

هو الذي انزل عليك الكتاب منه ايات محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات فاما الذين في قلوبهم زيف فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله اذا اصحاب الذين في قلوبهم زيف هم الذين يبحثون عن المتشابهات. ثم يجعل المتشابه اصل لانه يوافق هواه - 00:06:20

هو اهم يوافق معتقدهم يوافق بدعتهم فيجعلون هذا المتشابه اصل. ثم اذا جاءت الامور المحكمة فسروها واولوها في ضوء المتشابه قال صلى الله عليه وسلم اذا رأيتم الذين يتبعون ما تشابه منهم - 00:06:50

فاولئك الذين سمي الله فاحذروهم الاصل ان تحذر هؤلاء الذين يطرحون هذه الشبهات لكن اذا ابتليت بهم وطروا عليك هذه الشبهات وجاوبهم الجواب المجمل ما هو الجواب المجمل؟ تقول ما تقولونه ان كان اية او هذا نص - 00:07:10

ان كان اية تقول هذا حق. كلام الله وان كان حديث وانت لا تعرف معناه وقد لا تعرف درجته يقول كلام الله وكلام رسوله حق لكنني اعلم علم اليقين ان كلام الله وكلام رسوله لا يتناقض ولا يضطرب وليس فيه اختلاف - 00:07:32

هذا المتشابه انا افهمه الذي يقول له اكثر من معنى وفي من تلك المعاني معاني باطلة تقول له هذا الكلام حق لكن انا افسر هذا المراد بهذا المتشابه افسره في ضوء ما احكم لي من شريعة الاسلام. الكلام الواضح البين انا افسر - 00:07:57

هذا المتشابه في ضوء هذا المحكم. فاذا فعلت ذلك فانت انتهشت منهج الحق والمنهج الصواب منهج الراسخين في العلم منهج الذين منهج اهل السنة والجماعة وهو التفسير المتشابه في ضوء المحكم - 00:08:22

اريد ان افصل في هذه القاعدة قليلا حتى نعرف ما معنى الاحكام؟ وما معنى التشابه هناك احكام وتشابه عام وهناك احكام وتشابه خاص نبدأ بالاحكام والتشابه العام مثال قال الله سبحانه وتعالى الف لام راء - 00:08:43

كتاب احکمت اياته ثم فصلت من لدن حکیم خبیر هذا احکام عام وهذا وصف للقرآن بان القرآن کله محکم قول بان القرآن کله محکم الف لام راء كتاب احکمت هذا معناه ان القرآن محکم بمعنى متقن - 00:09:06

فمعنى الاحکام العام معناه الاتقان فالقرآن کله محکم کله متقن. ناخذ فاصل ثم نعود اليکم مرة اخرى اذا كنتم ثلاثة فلا يتناجي اثنان دون صاحبهم. فان ذلك يحزنه ادب يعلمنا اية نبينا صلى الله عليه وسلم. من خلال النهي عن التناجي وهو ان يستأثر اثنان بالحديث سرا - 00:09:32

دون الثالث او ثلاثة دون الرابع او اربعة دون الخامس. وهكذا فان هذا لون من الحق الذي بالمسلم. لانه تعود عليه بالحزن والخوف وربما ظن ان ذلك لاحتقاره. والحط من كرامته فيزيده ذلك غما وحزنا - 00:10:11

لذا حرم الاسلام التناجي كما قال تعالى يعودون لماله عنه ويتناجون بالاثم والعدوان. ومن صور التناجي المحرم رمى ان يتكلم اثنان بلغة مختلفة لا يفهمها الثالث او ان يكتب احدهما للاخر في ورقة - 00:10:33

والثالث جالس ولا يمكنه الاطلاع على ما كتب قال النبوي رحمة الله وفي معناه اي معنى التناجي. ما اذا تحدث بلسان لا يفهمه. لان العلة موجودة. فاذا كان الحديث دائرا بين اثنين - 00:11:02

بداية ثم اتي ثالث وارد ان يدخل بينهما فان ذلك لا يجوز الا باذنهم. لقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان اثنان يتناجيان فلا تدخل بينهما واعلم انه ان دعت الضرورة الى التناجي فانه يكون مباحا بشرطين - 00:11:20

الاول ان تكون هناك مصلحة راجحة على مفسدة تناجي. الثاني ان يكون ذلك باذن الشخص الثالث ورضاه الا حرم. فالتناجي من

تسویل الشیطان وتزیینه فاذا احسست بحزن من جراء تناجی بعض الناس امامک. فاستعد بالله وتوکل علیه. فانه سبحانه کافیک من
کل سوء - 00:11:43

قال تعالی ولیس بضارهم شيئا الا باذن الله. وعلى الله فليتوکل حیاکم الله ایها الاحبة. قلنا قبل الفاصل ان القرآن قد وصف بانه کله
محکم قال الله عز وجل الف لام راء کتاب احکمت. يعني القرآن کله متقن - 00:12:08

وهناک ایة وصفت القرآن بانه متشابه عام. اذا هنا احکام عام بمعنى الاتقان. ووصف القرآن بانه متشابه تشابه نعم كما قال الله
عز وجل الله نزل احسن الحديث کتابا متشابها - 00:12:59

القرآن کله متشابه. فما معنی التشابه هنا؟ معناه التماثل يعني القرآن کله متماثل يصدق بعضه بعضا يعني ويكون هنا معنی التشابه
العام يعني انه ليس فيه تناقض ليس فيه اضطراب - 00:13:19

التشابه العام والاحکام العام معناهما واحد تشابه العام القرآن محکم اه لا لتناقض فيه والاحکام العام القرآن متقن لا لتناقض فيه.
فمعنى التشابه العام ومعنى الاحکام ان القرآن متقن يصدق بعضه بعضه بعضا. لا يناظر بعضه بعضه بعضا. هذا معنی الاحکام والتشابه العام -

00:13:39

وهناک الاحکام والتشابه الخاص. احکام خاص وهناك تشابها خاص قال الله عز وجل هو الذي انزل عليك الكتاب منه ایات محکمات ام
الكتاب واخر متشابهات وصف القرآن بان بعضه محکم وبعضاهم متشابه - 00:14:08

بعضهم احکام الاحکام الخاص يعني ان هذا الكلام فصل بين بحيث لا يشتبه احدهما بالآخر الاحکام الخاص يعني الذي له معنی واحد
والكلام فيه بين. لا يحتمل الا قولوا واحدا - 00:14:29

يعني اه مثلا فصیام ثلاثة ایام وهکذا اذا كان في عدد اذا كان هذا فتحریر رقبة مؤمنة هذا احکام خاص يعني لا يحتمل اکثر من قول
ووصف القرآن بان بعضهم متشابه خاص يعني يشابه الشیء لغیره من وجه مع مخالفته له من وجه اخر - 00:14:49

يشتبه على بعض الناس انه هو او هو مثله فهذا يسمی التشابه الخاص وهو الكلام المجمل الذي يحتمل اکثر من معنی طیب عندنا اذا
كلام محکم بين لا يحتمل الا قولوا واحدا - 00:15:16

وعندنا کلام متشابه يحتمل اکثر من قول الذين في قلوبهم زیغ يأتون الى الكلام المجمل الذي يحتمل اکثر من قول ويأتون الى اقوال
ليست هي المراده انما توافق الهوى و يجعلون ذلك - 00:15:36

قول الذي يمكن ان يحتمله هذا الكلام وقد يكون احتمالا بعيدا لكن ضمن هذه يبحثون عن هذه ويأخذون بها. طیب
والكلام الحق الواضح الذي لا يحتمل الا شيئا واحدا يفسرونہ بما يوافق ذلك الذي اختاروه - 00:15:54

المتشابه فيجعلون المتشابه محکم ويجعلون المحکم متشابه يفسرونہ في ضوء المتشابه اما اهل السنة والجماعه لا طریقتهم لا.
الكلام الواضح البین الذي لا يحتمل الا قولوا واحدا هو المعتمد والكلام الذي يحتمل اکثر من معنی - 00:16:15

يعني ما هو المعنی الحق؟ المعنی الحق في هذا المجمل الذي يحتمل اکثر من معنی الحق هو الموافق لذلك المحکم وهذه هي
الطریقة الصحیحة. عندنا محکمات في الدين. من هذه المحکمات التي في الدين قول الله سبحانه وتعالی فلا تدعوا مع - 00:16:36

والله احدا هذا محکم ولا تدعوا مع الله احدا قال الله ومن يدعوا مع الله لها اخر لا برهان له به فانما حسابه عند ربہ. انه لا يفلح
الکافرون - 00:16:56

الا لله الدين الخالص والذین اتخذوا من دونه اولیاء. ما نعبدھم الا لیقربونا الى الله زلفی. هذا عندنا يسمی کلام محکم الكلام المحکم
ان اي قول او فعل ثبت في الكتاب والسنۃ ان الله امر به او حث على فعله او مدح فاعله - 00:17:11

ان هذا الامر عبادة والمحکم عندنا ان العبادة لا تصرف الا لله. وما امروا الا لیعبدوا الله مخلصین له الدين حنفاء هذا عندنا امر محکم.
کل ما ثبت في الكتاب والسنۃ انه عبادة فصرفه لله هو التوحید وصرفه لغیر الله - 00:17:35

هو الشرک والتنید. هذا امر محکم عندنا بين واضح. الدعاء الذبح النذر الاستغاثة عبادات يتقرب بها الى الله جل جلاله.
فمن توجه بالدعاء الى الاموات من توجه بالاستغفار بعث اليهم والذبح لهم هذا صرف لهم انواع العبادة فقد وقع

اعمال شركة هذا امر محكم فاذا جاءنا هذا الشخص بنصوص وقال انا فعلي هذا تشفع انا فعلي هذا توصل قال صلى الله عليه وسلم اذا دعياكم الامر فعليكم باصحاب القبور. يأتينا اما باحاديث موضوعة يأتينا مثلا بامر متشابهة - 00:18:30

يأتي مثلا بشيء قد يحتمل اكثر من قول قال الله عز وجل ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاؤوك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيمها هذا يأتي ويقولها ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاؤوك - 00:18:52

فاستغفروا الله. انا اتي قبر النبي صلى الله عليه وسلم واطلب من النبي صلى الله عليه وسلم ان يستغفر لي انت قد يشتبه عليك هذا الكلام ماذا تصنع تردد الى الحق - 00:19:10

ان القول الحق الى المحكم المحكم ان النبي صلى الله عليه وسلم ميت. انك ميت وانهم ميتون وان بعد بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم لا يصلح التوجه اليه بالدعاء والذبح والذبح والذبح. هذا امر محكم - 00:19:24

وافسر هذه الاية ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاؤوك اي في حياتك خلاص هذا هو المحكم او يكون يوم القيمة بين يدي الله سبحانه وتعالى يذهب الناس الى النبي صلى الله عليه وسلم ليشفع لهم - 00:19:42

هذا يكون في في حياة النبي صلى الله عليه وسلم ويكون في يوم القيمة انتهى فتفسر هذه الاية ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاؤوك اي في حياتك وتفسر هذه الاية في ضوء المحكم - 00:19:57

المحكم هو ان النبي صلى الله عليه وسلم في امور الكرب امور الذنوب انما يكون هذا في حياتي يطلب من النبي صلى الله عليه وسلم الاستغفار. او يطلب منه النبي صلى الله عليه وسلم يوم القيمة الشفاعة. هذا في حياة النبي صلى الله عليه وسلم في - 00:20:13

دنيا او هناك في الآخرة اما يأتي انسان فيأتينا بهذا النص الذي قد يحتمله انه يقصد به بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم وعندنا محكم ان التوجه الى الاموات بالدعاء والاستعاذه والاستغفار ان هذا ممنوع وهذا محكم - 00:20:33

فيجب ان نفسر هذا المتشابه في ضوء هذا المحكم. هكذا بهذه الطريقة يرتاح الانسان. يكون عند الانسان حصانة من اهل البدع اذا قال تشفع يعني تتوجه اليهم بالدعاء تشفع تقول طيب الله سبحانه وتعالى وهذا عندنا محكم. قال والذين اتخذوا من دونه اولياء - 00:20:54

ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفي. انهم كانوا يعتقدون ان الله هو المنفرد بالخلق والملك. وان هؤلاء شفعاء ويتوجهون اليهم بالدعاء. سمي الله عز وجل هذا التوجه اليهم بالدعاء والاستعاذه والاستغفار سماه عبادة. هذا امر محكم - 00:21:18

فكيف تأتي انت فتصرف هذا الذبح هذا النذر هذا الاستعاذه الى هؤلاء الاموات انت تقع في صرف العبادات لهؤلاء الاموات فلا ينفعك تسمية ذلك توصل او تشفع هذه صرف ونوع من انواع العبادة لغير الله - 00:21:38

هذا يسمى جواب مجمل ان ترد المتشابه الى المحكم من الدين مفصل انه قد يطرح عليك بعض الشبه هذه الشبهة التي يطرحها يمكن ان تجيب على كل شبهة بمفردتها من اكبر الشبهات - 00:21:57

هؤلاء القبوريين يقولون ان مشركي العرب لم يكونوا يعترفون بالربوبية اما نحن نعترف بان الله هو رب المدبر الخالق فنحن عندما هم يقولون لما نتوجه اليهم بالدعاء والذبح والذبح والذبح والاستغاثة - 00:22:14

نحن لا نعتقد انهم يخلقون بملكون يرزقون انما نعتقد انهم شفعاء فكيف تساونون نحن بمشعركي العرب؟ ونحن نقر بالربوبية ومشعركي العرب لا يقررون بالربوبية. الجواب تقول من قال لك ان مشعركي العرب لم يكونوا يعترفون بالربوبية؟ قال الله عز وجل قل من يرزقكم؟ يعني يا رسول الله - 00:22:33

لمشركي العرب قل لهم من يرزقكم من السماء والارض؟ امن يملك السمع والابصار؟ ومن يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي ومن يدبر الامر فسيقولون الله فقل افلا تتقون. ففي الجملة كانوا يقررون بان الله هو - 00:23:00

بالخلق والملك والرزق والتدبير ناخذ فاصل ثم نعود اليكم بمشيئة الله خلق الله الانسان مدنيا بطبعه يألف ويؤلف وتكون العلاقات

00:23:20 - بين الناس يترتب عليه تأثير بعضهم ببعض. لذا قالوا الصاحب ساحب -

ومن جالس جانس وصار من جنس صاحبه وقديما قال الشاعر عن المرء لا تسأل وسل عن قرينه فكل قرين بالمقارن يقتدي وكثيرا ما يدور في اذهان المربين المخلصين. مجموعة من الاسئلة المتعلقة باصدقاء الولد - 00:23:53

مع من يمشي يا ترى؟ من هو صاحبه؟ من هو جليسه؟ ماذا يفعلون الان في اي شيء يشتراكون فقد ينشأ الولد بارا طائعا حسن الخلق فينقلب على اثر الصحبة وال العلاقات عاقا عاصيا. سيء الطبع فاحش اللسان. لذا كان لزاما على المربى - 00:24:14
ان يتفحص علاقات ابنته وبناته. والا يغفل عنها بحال وان يؤسس في نفوس اولاده معنى العلاقة. وعلى اي اساس تقوم؟ وكيف يختارون اصدقاءهم فليست القضية مجرد الف وصحبة وانما قضية دين وايمان - 00:24:39

عليها تتعقد المصائر يوم القيمة. فكل العلاقات والصداقات والزمالت الناشئة في الدنيا ستتقلب عداوة في الاخرة الا ما كان منها مبنيا على تقوى من الله ورضوان. قال تعالى بعضهم بعض عدو الا المتقين. فاذا رأى المربى صحبته - 00:25:00

خير دل عليها وشجعها ورعاها ودفعها الى الطاعة. واذا رأى صحبة شر حذر منها. وبين لاول اولاده سوء عواقبها. وقبح نتائجها. وذلك كله من طرف خفي بان لا يشعر الولد انه مساق لا رأي له ولا اختيار. فاذا لاحظ المربى اتجاه الابناء والبنات - 00:25:31
نحو تكوين صداقات عبر وسائل التواصل الحديثة من الحسن توجيه هذه العلاقات. للدعوة الى الله والتواصي بالحق والصبر والتزود من المعرفة. واكتساب المهارات الجميلة. ونشر العلم النافع كرفع مقال جميل وتشجيع كاتب متميز وغير ذلك فان من دل على خير - 00:25:56

فله مثل اجر فاعله حياكم الله ايها الاحبة انتهينا من الشبهة الاولى انهم يقولون بانهم لا يعتقدون في هؤلاء الاموات الخلق والملك والرزق والتدبير ان مشركي العرب كانوا يعتقدون فيهم الخلق والملك والرزق والتدبير نقول هذا كلام خاطئ بل كان كان - 00:26:22
العرب يعتقدون ان الله هو المنفرد بالخلق والملك والرزق والتدبير. وانما كانوا يدعونا لانهم ليشفعوا لهم عند الله الله سبحانه وتعالى ثم يقولون شبهة اخرى يقولون انتم من اعجب الاشياء - 00:27:01

كيف قالوا اول شيء الایات القرآنية نزلت في من يعبد الاصنام والاحجار وهم يقولون لا نعبد الاصنام والاحجار. نحن ندعوا ونذبح وننذر لاولياء وصالحين وانبياء ورسل. كيف تساوون الانبياء والرسل والصالحين تساوونهم بالاشجار والاحجار - 00:27:20
اولئك سماهم الله مشركين لانهم يتوجهون بالدعاء والذبح والنذر لهذه الاحجار لهذه الاصنام لاهما هم يقولون نحن لا نحن نتوجه لاولياء والانبياء والصالحين كيف تساوون نقول يعني اذا انتم لا تعرفون الشرك - 00:27:45
الشرك بالله ان يجعل لله ندا يصرف الى هذا الند الذبح النذر شيء من العبادة. فمن صرف له شيء من العبادة سواء كان صنما او حبرا او كان بشرا او نبيا او ولينا من صرف - 00:28:06

عبادة لغير الله سبحانه وتعالى فقد اتخذه ندا لله فكيف يعني يقول عاقل ان التوجه الى الاصنام الاشجار بالعبادة ان هذا شرك والتوجه بالعبادة للبشر للانبياء والرسل ليس بشرك هذا كلام عجيب ما يقوله انسان يعقل او يفهم - 00:28:26
دين الله ثم يقولون يعني ارباب القبور يقولون ان مشركي العرب كانوا عندما يتوجهون لاولئك الموتى يطلبون منهم النفع والضر ويطلبون منهم الرزق ويطلبون منهم اما هم يقولون نحن انما ندعوه ليدعوهم لدعوه الله لنا - 00:28:52

يقولون عندما نقول يا سيدى فلان اغفر ذنبي يقصد هناك تقدير يعني او هذا الدعاء مجازي. يعني يا سيدى فلان ادع الله ان يغفر الله ذنبي يقول يا سيدى فلان اكشف كربلا. يعني اقصد ان تدعوا الله ان يكشف كربلا - 00:29:19

ويقولون هذا يعني تشفع مجازي هذا طلب مجازي ويطلبون من هؤلاء الاموات يطلبون منهم طبعا يدعونهم يذبحون لهم يقولون عندما نفعل ذلك انما نقصد شفاعتهم عند الله ولا نقصد انهم يعطون النفع والرزق - 00:29:38

نقول هذه الدعوة هي دعوة المشركين تماما. قال الله عز وجل ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم يقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله. يعتقد ان هؤلاء لا يظرون ولا ينفعون. لكن يعتقدون انهم شفاعة عند الله ما تقولونه انتم ما تقولونه انتم - 00:29:56
قال الله قل اتبئون الله بما لا يعلم في السماوات ولا في الارض. سبحانه وتعالى عما يشركون. فسمى الله عز وجل هذا الفعل شرك

التوجه الى الاموات. التوجه الى الاشجار. التوجه الى الانبياء والرسل - 00:30:16

وان لم يعتقد الانسان فيهم انهم ينفعون ويضرورون بذواتهم انما هم شفاء عند الله. هذا الفعل سماه الله شركا. هذا يكون جواب مفصل
يا اخوان دائما هم يكثرون مثل هذه الشبهات - 00:30:36

انتبه الجواب المجمل وتنتبه الى هذه الشبهة وترد عليها برد مفصل. الكفار يريدون من يدعوهمن المنفعة ودفع المطردة. ونحن لا نريد الا
الشفاعة وطلبها طلب الشفاعة من هؤلاء الاموات طلبها منهم ليست شركا. نقول اذا تعلموا الشرك واقرءوا تلك الآية التي - 00:30:53
ذكرها قبل قليل وان الكفار لا يعتقدون في هؤلاء الاموات النفع والضر وانما يعتقدون انهم شفاء وعدوا الله عز وجل ذلك شركا قالوا
مثلا النبي صلى الله عليه وسلم اعطي الشفاعة - 00:31:16

ونحن نطلب من النبي صلى الله عليه وسلم الشفاعة لان الله اعطاه ايها. فنحن نطلب شيئا مما هو في ملكه. مما ما هو قد اعطاه الله
تقول نعم لكن الله عز وجل قال قل لله الشفاعة جميعا - 00:31:33

فالشفاعة ملك لله. والنبي صلى الله عليه وسلم والله عز وجل سيأذن لنبيه ان يشفع يوم القيمة سواء الشفاعة العظمى او الشفاعة آآ
المشتركة الشفاعة الخاصة او الشفاعة المشتركة لكن - 00:31:52

انتبه هذا الذي اذن للنبي صلى الله عليه وسلم ان يشفع الله هو الذي اذن للنبي صلى الله عليه وسلم ان يشفع هذا الذي النبي صلى
الله عليه وسلم الشفاعة نهاك ان تطلبها من النبي صلى الله عليه وسلم - 00:32:08

وهو ميت الان تأتي تطلب من النبي صلى الله عليه وسلم الشفاعة من هي؟ هذا الامر منهي عنه الذي اعطى النبي صلى الله عليه
 وسلم الشفاعة طلب منك ان تطلب شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم من الله او تأتي بالأسباب التي تناول بها شفاعة النبي صلى الله
 عليه وسلم يوم القيمة - 00:32:26

فتقول اللهم شفع في نبيك فتدعوا الله عز وجل ان يشفع فيك نبيه صلى الله عليه وسلم فتطلب من الله سبحانه وتعالى شفاعة النبي
 صلى الله عليه وسلم ولا تطلب من النبي صلى الله عليه وسلم وهو ميت ان تطلب منه الشفاعة. لكن تأتي بالأسباب تكثر من الصلاة
 على النبي صلى الله عليه وسلم كثرة الصلاة - 00:32:47

على النبي صلى الله عليه وسلم سببا للشفاعة هكذا. اما تتوجه بالدعاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وتقول انا اطلب منه الشفاعة
 هذا امر منهي عنه وهذا امر شركي. دعاء النبي صلى الله عليه وسلم بعد موته. وطلب الشفاعة منه صلى الله عليه
 وسلم بعد موته - 00:33:07

الذبح له النذر له الاستعاذه به الاستغاثة به هذا صرف وعبادات للنبي صلى الله عليه وسلم لا تجوز لا تجوز هذا شرك سيقول
 الاستشفاء بالانبياء يجوز لانكم تقولون ان الاستشفاء بالحي جائز. انت عندما تأتي للنبي صلى الله عليه وسلم وهو حي. وطلب منه
 الشفاعة في حياته. جائزة ام ليس بجاز - 00:33:27

يوم القيمة عندما يطلب من النبي صلى الله عليه وسلم الشفاعة جائز ليس بجاز. فالشفاعة من الحي جائز جائزة. فقالوا اذا والانبياء
 لكونهم احياء في قبورهم فهم يسمعون فنحن نطلب منهم الشفاعة. يقال لهم - 00:33:52

هذه الشبهة هذه شبهة عجيبة هؤلاء الانبياء في قبورهم الله عز وجل وصفهم بانهم اموات وقال عن النبي صلى الله عليه وسلم انك
 ميت انهم ميتون. فالنبي صلى الله عليه وسلم قد مات - 00:34:09

ومن مات فقد انقطع عمله الا من ثلاث كذا وكذا فالنبي صلى الله عليه وسلم وان كان يسمع السلام وثبت ذلك لكن ان النبي صلى الله
 عليه وسلم يلجا اليه - 00:34:28

الآن في قبره يطلب منه النصر على الاعداء. يطلب منه اعمال كان يقوم بها في الدنيا وهو حي يطلب منه الاستغفار. يطلب منه من
 النبي صلى الله عليه وسلم تفريح الكرب. قطاء الدين. هذا الكلام ما يقوله عاقل. هذا الكلام لا يقوله عاقل - 00:34:42
 لا يقاس الحي سواء في الدنيا او في الآخرة لا يقاس عليه الميت فهو الانبياء ماتوا وانما حياتهم حياة بروزخية. وهذه الحياة
 البروزخية من جنس حياة الآخرة وليس من جنس - 00:35:02

الدنيا. فلا يطلب منهم ما كان يطلب منهم في الدنيا. ولذلك الصحابة بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم وارادوا الاستسقاء ما جاءوا الى النبي صلى الله عليه وسلم وقالوا اشفع لنا عند الله. اتوا قالوا كنا نستشفع بنبيك بنبيك - 00:35:20

محمد صلى الله عليه وسلم ولا نستشفع بعمره. فطلبوا الشفاعة من حي فوجدوا هذا اقرب الناس الى النبي صلى الله عليه وسلم وطلبوا منه الدعاء. هذا الاستشفاء بالاموات هذه الشبهة - 00:35:38

لا يستشفع بهم كما كان يستشفع بهم وهم احياء ايضا قالوا عندما نحن اه نأتي بشفعاء بينما وبين الله نحن نعظم الله سبحانه وتعالى. يقال لهم انتم اه تصفون الله سبحانه وتعالى بصفات ملوك الدنيا. تمثلون الله بملوك الدنيا - 00:35:53

وملوك الدنيا هم يغيب عنهم اشياء وهم يحتاجون الى من يشفع عندهم للناس وهم ايضا لا يردون من شفع عندهم انهم يحتاجونه تشبهون الله سبحانه وتعالى بملوك الدنيا وترون ان فعلكم تعظيم لله كما يعظم الناس ملوك الدنيا - 00:36:16

يقال لهم هذا كلامكم كلام خاطئ. لأن الله سبحانه وتعالى هو اعلم بخالقه جل جلاله. وهو لا يحتاج الى شفاعة هؤلاء الشفعاء لا يحتاج اليهم الله سبحانه وتعالى انما الله عز وجل يظهر مكانتهم يوم القيمة فان يعطيهم هذا الفضل - 00:36:38

لهم في الشفاعة فلأن لهم الشفاعة لمن رضي الله عز وجل عنه وانزل بالشفاعة فيه. نكتفي في هذه الحلقة بهذا القدر وان شاء الله في الحلقة القادمة نفصل في موضوع الشفاعة. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله محمد. وجزاكم الله خيرا - 00:36:58

ينمو العلم ويتقدم. تقنياته و مجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكاديمية زاد تحية بنبوعها صافي صافي هذه عقيدتنا الصحيحة فطرا تنفي الشكوك بواضح البرهان - 00:37:18